

وتتلقى هذه الشركة رسائل كثيرة ، على هذا العنوان ، من جميع أنحاء العالم من أفراد يطلبون مساعدة شرلوك هولمز على حل الغاز جنائية . ولا يعرف هؤلاء أن هذا العنوان لم يكن في يوم من الايام مقرا لرجل الشرطة لأنه لا يوجد رجل شرطة بذلك الاسم .

ولكن نظرا لكثرة الرسائل واستمرارها فإن الشركة عينت سكرتيرة خاصة ترد على هذه الرسائل باسم شرلوك هولمز .

وقد شكلت جمعيات في سويسرا وفي إنجلترا وأمريكا منذ نصف قرن باسم هذا الشرطي ، وتصدر مجلة باسمه في نيويورك . ومنذ عشر سنوات شكلت جمعيات مماثلة في طوكيو وخمس مدن يابانية أخرى يرأسها أستاذ في التحليل النفسى ترجم اعمال ارثر كونان دويل ويصدر مجلة سنوية تحلل رواياته وقصصه .

ويرى هذا الطبيب ، الذى تعمق في دراسة هذه الروايات ، أن شرلوك هولمز استشهد مرتين بلقطة من مسرحية « الليلة الثانية عشرة » التى ألفها الشاعر الكبير وليم شكسبير ولا بد من اعادة دراسة هذه المسرحية بالذات لمعرفة العنصر البوليسى الغريب الذى جعل أرثر كونان دويل يستشهد بها دون غيرها من مؤلفات شكسبير وغير شكسبير !

كما أصدر عشرون من كتاب اليابان بهذه المناسبة دراسة ضخمة عن أعمال أرثر دويل باللغة اليابانية . يحللون فيها سر نجاح تلك الشخصية البوليسية ولماذا سيطرت على خيال الناس .

وقد بدأت احتفالات العيد المئوى لكونان دويل بحفلى عشاء اقامتها جمعية شرلوك هولمز في مجلس العموم البريطانى لأول مرة ، وكانت الاحتفالات تجرى من قبل في أحد فنادق لندن .

وفي الشهر التالى احتفل بهذا العيد في لوس انجلوس بالولايات المتحدة .

وفي مايو أقيمت مأدبة عشاء ضخمة في فندق كبير في نيويورك قدمت فيه الاصناف الشهيرة التى اعتاد أن يأكلها شرلوك هولمز وكل الوجبات المفضلة لديه طبقا لما ذكره دويل من أوصاف !

وفي الشهر نفسه ارتدى اعضاء جمعية شرلوك هولمز البريطانية ملابس العصر الفيكتورى التى كان يرتديها الانجليز في حياة هولمز وزاروا شلالات راينباخ في سويسرا